

The hybrid accounting education system in Algerian universities - Comparative study -

- **yamina Mekaoucha**¹: doctoral student, University Hassiba Benbouali of chlef, Algeria
- **fatih Safou**²: Academic degree, University Hassiba Benbouali of chlef, Algeria

Received:03/07/2024

Accepted :30/01/2024

Published :31/01/2024

Abstract

This study aims to evaluate hybrid accounting education in Algerian universities during the COVID-19, compared to its application in other Arab and foreign countries, this is done by highlighting the availability of the material and human potential necessary to adopt this type of education, in order to cover all aspects of the subject, it was divided into two parts, one part focusing on the theoretical framework of hybrid accounting education in addition to defining its basic components and requirements, and the second part highlighting the mechanisms and strategies used in its application in some international countries, and a comparative study of how to apply it in the Algerian university, through the results obtained, it was found that the application of hybrid accounting education did not achieve the required goals, due to several reasons, including the absence of planning and the weakness of the infrastructure of communication networks, which made it difficult to use the internet in the teaching process, as well as the lack of training of some teachers and students in the use of technological means on which the education process is based hybrid accountant, a number of alternatives and strategies that could reduce these problems were also proposed, based on pioneering international experiences in this field.

Key words: Hybrid accounting education, Algerian universities, communication networks, technological means, education mechanisms.

Jel Codes Classification : M41, I23, I26

1 - **yamina Mekaoucha**, Laboratory of Financial and banking systems and macroeconomic policies in the context of global transformations, y.mekaoucha87@univ-chlef.dz

2 - **fatih Safou**, Laboratory of Financial and banking systems and macroeconomic policies in the context of global transformations, f.safou@univ-chlef.dz

نظام التعليم المحاسبي الهجين في الجامعات الجزائرية - دراسة مقارنة -

- يمينة مقاوشة¹: طالبة دكتوراه، جامعة حسنية بن بوعلي بالشلف، الجزائر
- فتيحة صافو²: أستاذ محاضر أ، جامعة حسنية بن بوعلي بالشلف، الجزائر

تاريخ النشر: 2024/01/31

تاريخ القبول: 2024/01/30

تاريخ الإرسال: 2023/07/03

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم التعليم المحاسبي الهجين في الجامعات الجزائرية خلال جائحة كورونا، مقارنة بتطبيقه في الدول العربية والأجنبية الأخرى، وذلك بتسليط الضوء على مدى توفر الإمكانية المادية والبشرية اللازمة لتبني هذا النمط من التعليم، وماهي الآليات الواجب اتباعها حتى يحقق التعليم المحاسبي الهجين أهدافه الرئيسية في الجامعات الجزائرية، وللإحاطة بكافة جوانب الموضوع تم تقسيمه إلى شقين، شق يركز على الإطار النظري للتعليم المحاسبي الهجين بالإضافة إلى تحديد مكوناته ومتطلباته الأساسية، والشق الثاني يبرز الآليات والاستراتيجيات المتبعة في تطبيقه في بعض دول العالم، والقيام بدراسة مقارنة لكيفية تطبيقه في الجامعة الجزائرية، ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها، تبين أن تطبيق التعليم المحاسبي الهجين لم يحقق الأهداف المطلوبة وذلك راجع لعدة أسباب، منها غياب التخطيط وضعف البنية التحتية لشبكات الاتصال، والتكوين اللازم لهيئة التدريس والطلبة والإدارة في استخدام الوسائل التكنولوجية التي تركز عليها عملية التعليم المحاسبي الهجين، كما تم اقتراح جملة من البدائل والاستراتيجيات التي يمكن أن تعالج هذه النقائص انطلاقاً من تجارب دولية رائدة في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: التعليم المحاسبي الهجين، الجامعات الجزائرية، شبكات الاتصال، الوسائل التكنولوجية، استراتيجيات التعليم.

التصنيف: I26, I23, M41

¹ - يمينة مقاوشة، مخبر الأنظمة المالية والمصرفية والسياسات الاقتصادية الكلية في ظل التحولات العالمية،

y.mekaoucha87@univ-chlef.dz

² - فتيحة صافو، مخبر الأنظمة المالية والمصرفية والسياسات الاقتصادية الكلية في ظل التحولات العالمية ، f.safou@univ-chlef.dz

مقدمة:

لقي موضوع التعليم المحاسبي اهتماما كبيرا لدى الباحثين والمهنيين، وهذا لارتباطه المباشر بتحديد جودة الخدمات المحاسبية، وباعتبار أن له خصوصية واضحة تستدعي ذلك الاهتمام، وحتى يحقق التعليم المحاسبي الأهداف التعليمية المرجوة ومواجهة التحديات المتزايدة لا بد أن يتقيد بمعايير ومبادئ تركز عليها أساسا العملية التدريسية، وقد اتضح ذلك خلال الأزمة الصحية العالمية بسبب فايروس كورونا أواخر سنة 2019 وبداية سنة 2020 أين شهد العالم شللا تاما في الجامعات والمدارس، ليكون التعليم عن بعد الحل المؤقت خلال الأزمة، والجزائر كغيرها من الدول الأخرى فقد بادرت باعتماده في جميع المستويات التعليمية لتفادي السنة البيضاء، وبعد تخفيف إجراءات الحجر المنزلي ورفع القيود على معظم القطاعات تم اقتراح جملة من التدابير والإجراءات، وكان من بينها توصيات الوزارة الوصية لاعتماد نمط التعليم الهجين بما في ذلك التعليم المحاسبي الجامعي نظرا لمزايا مواصلة التعليم عن بعد واستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، وقد استدعى ذلك العمل على توفير جملة من المتطلبات المادية والبشرية، إلا أنها غير كافية بما يضمن تطبيق التعليم المحاسبي الهجين بالشكل المناسب وبالمردود المحقق على المستوى الدولي.

■ إشكالية الدراسة:

بناء على ما سبق، فإن الجامعات الجزائرية تواجه عدة مشاكل وتحديات في تطبيق التعليم المحاسبي الهجين، ورغم هذه النقائص إلا أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سعت إلى تطبيقه وعملت على إنجاحه بطرح جملة من التدابير والإجراءات التي ساهمت في تقليل الفجوة الرقمية وخلق حلول لبعض المشاكل المادية والبشرية التي واجهها، ومن هنا يمكن طرح الإشكالية التالية: ما هو واقع التعليم المحاسبي الهجين في الجامعة الجزائرية خلال وبعد أزمة كورونا في ظل التوجه الدولي لاعتماده؟

ومن خلال السؤال الرئيسي السابق يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بالتعليم المحاسبي الهجين وما هي متطلبات تطبيقه؟
- ما هي الاستراتيجيات والطرق المعتمدة في تطبيق التعليم المحاسبي الهجين في معظم دول العالم؟
- فيما تتمثل عوائق تطبيق التعليم المحاسبي الهجين في الجامعات الجزائرية؟
- ما هي سبل تطوير تطبيق التعليم المحاسبي الهجين في الجامعة الجزائرية بما يضمن جودة مخرجاته التعليمية؟

■ فرضيات الدراسة:

لمعالجة الإشكالية المطروحة، وبلوغ الأهداف المطلوبة تم طرح الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: يمكن اعتبار التعليم المحاسبي الهجين الحل المناسب والناجح أثناء الأزمة الصحية، وذلك بتوفر جملة من الإمكانيات المادية والتنظيمية والبشرية.

الفرضية الثانية: لا يمكن اعتبار تجربة الجزائر في التعليم المحاسبي الهجين ناجحة بإمكانيتها مقارنة بالتجارب الدولية الأخرى وما حققت من أهداف.

■ أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في عدة جوانب، حيث تعتبر من الدراسات الحديثة والتي تعالج مشكلا مهمة على الساحة الوطنية والدولية يتعلق بتقييم مدى نجاح التعليم المحاسبي المهجين في الجامعات الجزائرية، بالإضافة إلى إبراز أهم المشاكل والعوائق التي واجهت تطبيق هذا النمط التدريسي خلال وبعد الأزمة، كما تساهم الدراسة في استخلاص استراتيجيات من تجارب دولية في هذا المجال وإمكانية تطبيقها في الجزائر، وتحديد الحلول المقترحة التي يمكن أن تدعم اعتمادها.

■ أهداف الدراسة

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف، تتمثل فيما يلي:
- الوقوف على بعض النماذج الدولية التي اعتمدت نمط التعليم المحاسبي المهجين في مختلف الجامعات العالمية.
- إبراز أهم الصعوبات التي واجهتها الجامعة الجزائرية في اعتماد التعليم المحاسبي المهجين.
- اقتراح جملة من الاستراتيجيات والطرق التي تساهم في القضاء على المشاكل التي واجهت تطبيق نمط التعليم المحاسبي المهجين في الجامعة الجزائرية استنادا إلى نماذج دولية متعددة.

■ منهج الدراسة:

للإحاطة بجوانب الموضوع تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، بحيث يعتبر منهجاً مناسباً لتحقيق أهداف هذه الدراسة والإجابة على الإشكالية وكذا فرضيات البحث، بالإضافة إلى اعتماد المنهج المقارن بعرض بعض النماذج الدولية التي اعتمدت تطبيق نمط التعلم المحاسبي المهجين، وإسقاط الاستراتيجيات المعتمدة في تطبيقه على بيئة التعليم الجزائرية، وذلك لاقتراح جملة من الحلول التي تساهم في القضاء على أهم المشاكل التي واجهته.

■ الدراسات السابقة:

للتوسع في الموضوع والإحاطة بكافة جوانبه، تم الرجوع لبعض الدراسات التي سبقت التطرق إلى موضوع التعليم المحاسبي المهجين، منها ما يلي:

- (دراسة شقفة خليل، رشوان عبد الرحمان، مجلة الباحث الاقتصادية، جامعة سكيكدة، المجلد 08، العدد 02، ديسمبر 2020) بعنوان: تحديات ومعوقات استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تحديات ومعوقات استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بإجراء استبيان موجه لعدد من أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وأثبتت نتائج الدراسة وجود ضعف لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني، مع وجود ضعف في الإمكانيات المادية والأجهزة والتقنيات التكنولوجية المستخدمة في عملية التدريس.

- (دراسة حماده السعيد المعصراوي غازي، المجلة العلمية التجارة والتمويل، جامعة طنطا، المجلد 41، العدد 01، 2021) بعنوان: تقييم تجربة التعليم المحاسبي المصري المهجين في ظل جائحة كورونا، هدفت هذه الدراسة لتقييم تجربة التعليم المحاسبي المصري المهجين، ووضحت هذه الدراسة أهم التحديات والمعوقات التي تواجهه، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإجراء مقابلات مع عدد من أساتذة وطلاب المحاسبة في الجامعات المصرية من أجل تقديم مقترح لتطوير برامج التعليم المحاسبي المهجين، وخلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها

اعتماد التعليم المحاسبي المهجين على عدة مقومات أساسية تمثل عناصر العملية التعليمية تتمثل في الإمكانيات المادية والتكنولوجية وإعداد وتجهيز العناصر البشرية.

- (دراسة صغير صليحة، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، جامعة العربي التبسي، المجلد 07، العدد 01، أبريل 2022) بعنوان: التعليم المهجين بالجامعات الجزائرية خلال جائحة كورونا والصعوبات التي تواجه الطلبة من تطبيق هذا النمط من التعليم- دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة 2، أظهرت هذه الدراسة أهم الصعوبات التي واجهت الطلبة الجامعيين أثناء تطبيق نمط التعليم المهجين جراء جائحة كورونا، وتم القيام باستبيان لجمع البيانات من طلبة جامعة قسنطينة 2، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تطبيقه في الجامعة الجزائرية رغم ما حققه للتعليم العالي إلا أنه خلق عدة صعوبات للطلبة خاصة من ناحية توفر الإمكانيات المادية والتكنولوجية.

- (دراسة نهلة محمد السيد إبراهيم عثمان، أحمد عبد الله خليل عبده، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، جامعة دمياط، المجلد 03، العدد 02، جويلية 2022) بعنوان: أثر تبني ممارسات التعليم عن بعد على جودة التعليم المحاسبي في ظل جائحة كورونا- دراسة ميدانية-، وسلطت هذه الدراسة الضوء على أهم الآثار والتحديات التي فرضتها جائحة كورونا على منظومة التعليم المحاسبي، ومزايا تبني ممارسات التعليم عن بعد، بالإضافة إلى العوامل المؤثرة في تحسين جودة التعليم المحاسبي، واعتمدت الدراسة على استبيان موجه لعينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب المنتميين لتخصص المحاسبة، والمراجعين الخارجيين، وتوصلت الدراسة إلى أن منظومة التعليم المحاسبي تأثرت بشكل كبير بأزمة كورونا بسبب التحول إلى التعليم عن بعد، كما حقق العديد من المزايا، بالإضافة إلى وجود تأثير لتبني ممارسات التعليم عن بعد على تحسين جودة التعليم المحاسبي.

■ التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت هذه الدراسات الموضوع إما من جانب التعليم المهجين بصورة عامة أو التعليم المحاسبي دون ربطه بالنمط المهجين ما عدا دراسة نهلة محمد السيد إبراهيم عثمان، أحمد عبد الله خليل عبده التي ركزت على التعليم المحاسبي المهجين في مصر بالاعتماد على استبيان موجه لعينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب المنتميين لتخصص المحاسبة، والمراجعين الخارجيين، في حين تميزت الدراسة الحالية بأنها عاجلت الموضوع بالتركيز على تقييم التعليم المحاسبي المهجين خاصة في الجامعات الجزائرية، كذلك اهتمت هذه الدراسة بمعالجة المشاكل التي واجهها هذا النمط بالاعتماد على نماذج دولية رائدة مع اقتراح سبل تطويره والقضاء على الصعوبات التي عانت منها الجامعة الجزائرية أثناء تطبيقه.

I- الاطار النظري لمفهوم التعليم المحاسبي المهجين:

يكتسي التعليم المحاسبي أهمية كبيرة لدى الباحثين والمفكرين، باعتباره الأساس في تحديد جودة المخرجات التعليمية وتكوين الإطارات المهنية المطلوبة لمزاولة مهنة المحاسبة، كما يعد مفهوم التعليم المهجين من المفاهيم الحديثة التي ظهرت بظهور التكنولوجيا والإنترنت، ونظرا للخصوصية التي يتمتع بها التعليم المحاسبي بالاعتماد على النمط المهجين أثار عدة تساؤلات حول جودة مخرجاته في الجامعات.

حيث اتجهت المؤسسات التعليمية إلى إدخال التكنولوجيا في التعليم وذلك لتحسين مستواه مع الحفاظ على الأسس التعليمية الثابتة لدى المتعلم، فقد نشأ مصطلح التعليم المجهن أو المدمج في عالم الأعمال في أواخر عام 2003، ليتم توظيفه بعدها في التعليم، ومن الصعب تحديد وقت ظهور هذا المصطلح بالتحديد، إلا أنه تزامن مع نشر شارما وباريت (Sharma and Barrett)، لكتابهما عن التعليم المدمج عام 2008، حيث تم تداول هذا المفهوم وتأسيسه واعتماده بشكل كبير وواسع (Tomlinson & Whittaker , 2013, p. 11).

I-1- مفهوم التعليم المحاسبي المجهن:

للتعليم المحاسبي أهمية بالغة إلى جانب العديد من الاختصاصات، وتأتي هذه الأهمية إلى الحاجة المستمرة والدائمة للعمل المحاسبي في نطاق أي مجتمع، واعتبار المحاسبة فن يعتمد على استخدام قدرات ذاتية في الحكم على العديد من الظواهر الاقتصادية والمالية التي تواجه العمل المحاسبي (السقا و الحمداني ، 2013، صفحة 51). كما يعرف على أنه عملية منظمة تساهم في اكتساب المتعلمين بالمعارف الضرورية وتزويدهم بالقدرات العلمية اللازمة التي تساعد المتعلم من ممارسة مهامه المحاسبية من طرف جهات مسؤولة عن ذلك قد تكون الجامعات أو المؤسسات التعليمية وغيرها من مراكز التعليم (رشوان و أبو عرب ، 2021، صفحة 81).

أما التعليم المجهن فهو عبارة عن نمط من أنماط التعليم يجمع بين الأسلوب التقليدي للتعليم وجهها لوجه والتعليم عبر الإنترنت، وفق متطلبات الموقف التعليمي، والذي يسمح للمتعلمين بتلقي مختلف المعارف والمعلومات وأداء مهامهم ومختلف الأنشطة تحت إشراف ومتابعة هيئة التدريس (اللمسي و عادل حلمي ، 2020، صفحة 51)، ولا يعتبر بديلا عن التعليم التقليدي، إنما هو نمط تعليمي متميز يجمع بين مزيا كل من تعليم الفصل الدراسي التقليدي والتعليم عبر الإنترنت (naemah , Jamal , & Saiful , 2016, p. 116).

ويعرف كذلك على أنه تمازج بين طريقة التعليم الصفّي والتعليم الإلكتروني لاستغلال الوسائط المتعددة ودمج الطرق التقليدية للتعليم والعمل على رفع مستوى التعليم وزيادة التفاعل، فهو يجمع بين سمات التعليم وجهها لوجه وبين مميزات التعليم الإلكتروني وتوظيف الوسائل التعليمية (الحسيني مندور، 2020، صفحة 204).

من خلال ما سبق يمكن القول أن التعليم المحاسبي المجهن هو عملية إعداد وتأهيل الأفراد لممارسة الأعمال المحاسبية، وإعداد إطارات قادرة على القيام بمهنة المحاسبة بالشكل والأسس اللازمة، باستخدام الأساليب والتقنيات المحاسبية، وتكون تحت إشراف جهات مؤهلة ومعتمدة في ذلك، بالمرج بين التعليم التقليدي (وجهها لوجه) والتعليم عبر الإنترنت.

إلا أن هناك خلط في بعض المصطلحات المتعلقة بهذا النمط، حيث نميز ثلاث أنواع كل نوع مختلف عن الآخر، والجدول التالي يحدد أهم الفروقات بين أنماط التدريس في التعليم المحاسبي:

جدول رقم (01) : الفرق بين أنماط التعليم المحاسبي المعتمدة في عملية التدريس

التعليم المحاسبي التقليدي (وجهها لوجه)	التعليم المحاسبي المختلط	التعليم المحاسبي المجهن	التعليم المحاسبي عبر الخط
تقام جلسات التدريس بنسبة 100% في مساحة التعلم التقليدية قد تستخدم فيها التكنولوجيا وقد لا	تتم جلسات التدريس في مساحات تعلم تقليدية باستخدام التكنولوجيا	يتم دمج التعليم عبر الإنترنت والتعليم التقليدي وجهها لوجه مع قدر كبير من التعليم الحضوري في مساحة التعلم	تتم جميع عمليات التدريس والتفاعلات والأنشطة تقريبا عبر الإنترنت، قد يتضمن

تستخدم لتحسين التعليم	لتسهيل الأنشطة وتقديم المحتوى أو تقييم الطلاب	التقليدية التي يتم استبدالها بالأنشطة المستندة إلى الإنترنت	أو ولا يتضمن تواجدا متزامن أي وجها لوجه
أنترنت أقل			أنترنت أكثر

Source: 1

من خلال الجدول أعلاه، يلاحظ أن التعليم المحاسبي الهجين يشير إلى التدريس المتوازن بمعنى (50/50) نصفه وجها لوجه والنصف الآخر عبر الإنترنت، أما المختلط فهو يعتمد بنسبة كبيرة على التعليم التقليدي (25/75)

I-2- مكونات التعليم المحاسبي الهجين:

يعتبر الاهتمام بالتعليم المحاسبي الهجين ضرورة ملحة ويتحقق هذا الاهتمام من خلال توافر الأسس العلمية الصحيحة التي يمكن من خلالها تحقيق الهدف من التعليم المحاسبي الهجين، ويمكن إيجاز هذه المكونات فيما يلي: (جمعة، 2018، الصفحات 29-30)

أ-مدخلات نظام التعليم المحاسبي الهجين: والمتمثلة في الأشخاص الذين يمكن تهيئتهم وتكوينهم لسوق العمل لممارسة العمل المحاسبي.

ب- العمليات التشغيلية لنظام التعليم المحاسبي الهجين: هي مختلف البرامج والخطط والوسائل التعليمية للمناهج المحاسبية المستخدمة في العملية التعليمية الهجينة والمساعدة في ذلك

ج-مخرجات نظام التعليم المحاسبي الهجين: وهم عبارة عن خرجي النظام المحاسبي المؤهلين والقادرين على ممارسة العمل المحاسبي بفرعيه الأكاديمي والمهني بما يحقق أهداف نظام التعليم المحاسبي الهجين.

د-التغذية الراجعة لنظام التعليم المحاسبي الهجين: هي عملية الرقابة المفروضة على العناصر السابقة، وقياس ما مدى فعاليتها، وتقييمها وتطويرها لإيجاد نقاط القوة والضعف ومعالجتها.

I-3 متطلبات التعليم المحاسبي الهجين:

حتى يؤدي التعليم المحاسبي الهجين فعاليته المطلوبة، ويحقق كافة أهدافه وجب توفر جملة من المتطلبات التي يعتمد عليها كل من المعلم والمتعلم والتي يمكن توضيحها فيما يلي:

أ-متطلبات تنظيمية إدارية داعمة لبيئة التعليم المحاسبي الهجين: توفر خطة للعمل فهو يحتاج استراتيجية خاصة مبنية على أسس علمية من أجل نجاحه، وكذلك خطة لإدارة المشاكل المتوقعة أثناء التعليم.

ب-متطلبات فنية: يجب أن يدمج فيها عدد كبير من الطرق والأنشطة التدريسية المختلفة، تشمل (الصفوف التقليدية والصفوف الافتراضية، برامج معتمدة، وغيرها من المعدات التي تستعمل في عملية التدريس عن بعد).

ج-متطلبات بشرية: وتتمثل في:

- الأستاذ: وله دور المحفز على توليد المعرفة والإبداع، ويجب أن يتمتع بمهارات تساعده على الاستخدام الجيد لوسائل التكنولوجيا المتاحة في عملية التعليم عبر الإنترنت، وأن يكون مسير ناصح ومستشار.

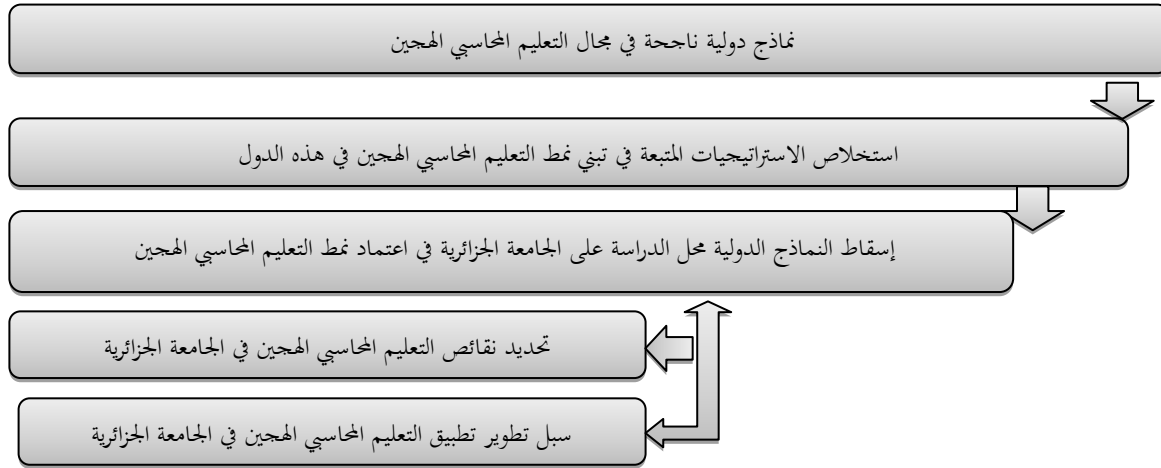
- الطالب: يتحول الطالب من كونه متلقي للمعلومة إلى مشارك في صنع المحتوى، وأصبح عنصر فعال، ولكي يقوم الطالب بهذا الدور لا بد أن يمتلك مهارات تصفح الإنترنت، والتحكم في الوسائل التكنولوجية.

- المواد التعليمية: وتشمل مواد تعليمية مطبوعة مثل الكتب والنشرات ومواد تعليمية مرئية ومسموعة وتشمل قاعدة عريضة من المواد التعليمية مثل الصور الثابتة والمتحركة (تاووسوس ، 2021 ، الصفحات 2485-2486).

II- دراسة مقارنة للتعليم المحاسبي المهجين في الجامعة الجزائرية بتجارب دولية رائدة:

بعد الأحداث الصحية التي هزت العالم بظهور فايروس كورونا (covid 19) توجهت معظم دول العالم إلى انتهاز أسلوب جديد في التدريس، وذلك كحل يساهم في تدعيم التعليم واحتواء الوضع في مختلف الجامعات العالمية، ومن بين هذه الحلول اعتماد التعليم المهجين كبديل يقضي على معظم المشاكل التي واجهتها. كما واجهت الجامعات الجزائرية عدة مشاكل ومعوقات في تطبيق نمط التعليم المحاسبي المهجين، ولإبراز النقائص التي عانت منها الجامعة خلال تطبيقها لهذا النوع التعليمي وتحديد سبل تطوير اعتماده وتبنيه، وجب مقارنة التجربة الجزائرية في هذا المجال بنماذج دولية أخرى ناجحة وكانت هذه الدراسة وفق النموذج التالي:

شكل رقم (01): نموذج الدراسة التطبيقية



المصدر: من إعداد الباحثين

II-1- نماذج دولية ناجحة في مجال التعليم المحاسبي المهجين:

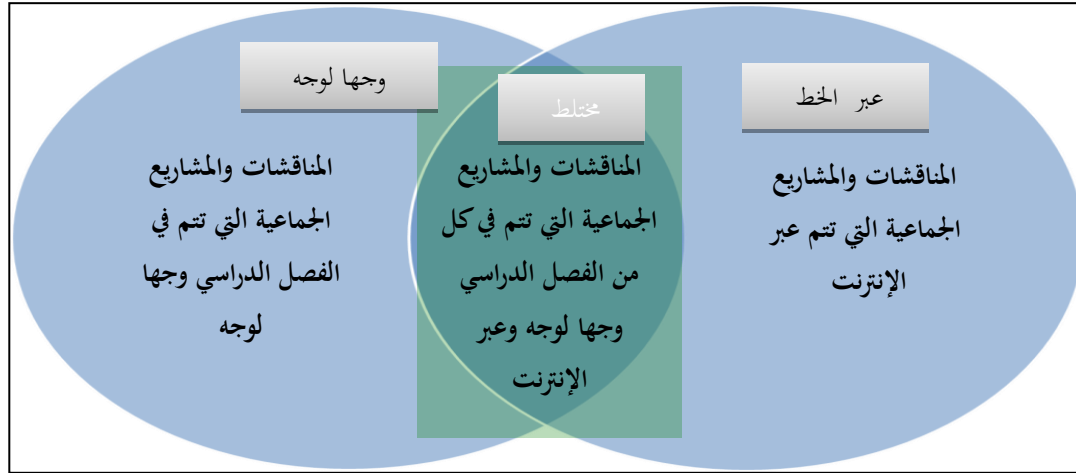
أثرت جائحة كورونا على التعليم في مختلف دول العالم، حيث تسببت في انقطاع أكثر من 1.6 مليار طفل وشاب عن التعليم في 161 دولة، أي ما يقارب 80% من الطلاب الملتحقين بالمدارس والجامعات حول العالم (سافيدر، 2020)، هذا ما جعل عدة دول تتبنى عدة استراتيجيات لتخطي الأزمة مثل استغلال الإنترنت واعتماد نمط التعليم عن بعد، لتتوجه فيما بعد إلى اعتماد التعليم المهجين كنمط جديد في عملية التدريس، ويعتبر هذا الحل الأكثر استخداماً عبر دول العالم، ومن بين هذه التجارب الدولية التي نجحت بنسب متقدمة يمكن ذكر ما يلي:

أ- تجربة الولايات المتحدة الأمريكية في التعليم المحاسبي المهجين:

تظهر تجربة الولايات المتحدة الأمريكية في اعتماد نمط التعليم المحاسبي المهجين من خلال جامعة هارفارد وهذا بإنشاء Business School Harvard فصول التعليم المهجين وتفعيلها بداية من خريف 2020، وتبنت النمط المهجين بتجهيز قاعات التدريس بشاشات وتقنيات حديثة لتسهيل عملية التدريس، كما عمدت على توفير بيئة

تعليمية آمنة للمتعلمين عن بعد وكذا الحاضرين في الحرم الجامعي، وهذا للحفاظ على الجودة العالية للتعليم وخلق المساواة بين الطلاب بغض النظر عن مكان تواجدهم (Harvard Business School, 2021). أما جامعة ولاية أوريغون فقد اقترحت استخدام خارطة التعليم المجهين، لتحقيق التوازن والمزج الأفضل بين الأنشطة المقدمة في الفصول الدراسية وجها لوجه والأنشطة المقدمة عبر الخط.

شكل رقم (02) : خريطة مزيج التعليم المجهين بجامعة ولاية أوريغون



Source: Center for Teaching and Learning Oregon State University, Blended Learning Mix Map, <https://ctl.oregonstate.edu/>, Retrieved: 23-01-2023

الشكل المبين أعلاه عبارة عن خارطة لمزج النشاطات التي تقدم في الفصول المجهينة، وتستخدم لرسم التوازن بين أنشطة التعلم وجها لوجه وأنشطة التعلم عبر الإنترنت بالإضافة إلى الواجبات والتقييمات في دورة تدريبية هجينة، ويتم تقدير مقدار الوقت المخصص في كل نشاط تعليمي في الأسبوع، وإضافة عناصر الدورة التدريبية داخل كل دائرة، وذلك عبر ثلاثة خطوات رئيسية موضحة كالتالي: (Oregon State University, 2023)

الخطوة الأولى: إضافة أنشطة التعلم المتزامن وغير المتزامن في الدوائر المناسبة لكل نشاط.

الخطوة الثانية: بجانب كل نشاط إدراج متوسط عدد الساعات التي يقضيها الطلاب في الأنشطة خلال الأسبوع.

الخطوة الثالثة: رسم أسهم لتوضيح النقاط المشتركة بين الدروس والأنشطة لضمان دمج الدروس بشكل مثالي.

وتم اعتماد جملة من التدابير والبرامج المختلفة في تطبيق نمط التعليم المحاسبي المجهين في جامعات الولايات المتحدة الأمريكية والمتمثلة فيما يلي: (صبيح و النبوي، 2021، صفحة 398)

- تعزيز عملية التدريس المجهين من خلال نصائح وإرشادات لتحويل المحاضرات التقليدية إلى محاضرات هجينة.
- إنشاء مقاطع فيديو وبرامج تعليمية عبر الإنترنت، وطرحها عبر منصات مختلفة لتكون متاحة في أي وقت.
- تصميم الدورات عبر الإنترنت باستخدام أفضل المصادر التعليمية المفتوحة، والتعليم القائم على المجموعة.
- إنشاء خارطة للمقرر المجهين بتحديد الأهداف والوسائل التكنولوجية، والموارد والأنشطة المناسبة لجميع المقررات.
- التخطيط الجيد للأنشطة وتحديد نقاط القوة للأنشطة الملائمة في التعليم عبر الإنترنت وكذا التعليم الحضوري.
- إعداد المحتوى من خلال التكامل المنظم وتوزيعه لما يناسب المحاضرات لكل نمط سواء الحضوري أو عبر الإنترنت.

-ضمان جودة المحتوى من طرف هيئة التدريس، والاطلاع على التجارب السابقة لتبادل الخبرات، وتطويرها.
-التدريب الذاتي من خلال دليل الإرشادات، وإعداد فيديوهات تجيب على الأسئلة المتعلقة بعملية التعليم.

ب-تجربة بريطانيا في التعليم المحاسبي المهجين:

بالرغم من أن بريطانيا كانت لها تجربة سابقة لتطبيق نمط التعليم المهجين، إلا أن الوباء فرض على معظم الجامعات تطبيق هذا النمط التعليمي، وأدى التحول السريع والشامل للتعليم الرقمي في عام 2020 إلى ظهور عدة مشاكل، لكن بشر أيضا بمحدوث تغييرات ملحوظة في مجال الإبداع والابتكار، ومن أكبر المكاسب التي حققها التعليم المهجين خلال فترة الوباء المستجد هو زيادة الحرية في الوصول للتعليم لجميع المتعلمين، كما أتاح الانتقال إلى التكنولوجيا الرقمية للكثير من الأشخاص وتحديد خيارات مسارهم الدراسي بأكثر مرونة، وساهم في التعلم بالسرعة التي تناسبهم وتلائم التزاماتهم، حيث ساعدت جائحة كورونا الجامعات البريطانية على تبني نمط التعليم المهجين وبناء خطط مستقبلية ساهمت في تطبيقه بشكل يلائم الجميع (University of Bristol, 2022).

وقد اعتمدت عدة جامعات بريطانية خطط منهجية من أجل تسيير وتبني التعليم المحاسبي المهجين خلال تفشي جائحة كورونا ومن بين هذه الجامعات جامعة أوكسفورد (Oxford) وأعدت لأجل ذلك خطط لجلسات تعليمية هجينة وقد استمرت بعض إجراءات التدريس عن بعد حتى بعد رفع القيود المتعلقة بالوباء، وتمثل هذه الإجراءات فيما يلي: (Oxford University, 2022)

- تكوين صفوف تدريسية مختلطة يقوم المحاضر فيها بتدريس مجموعة من الطلاب الموجودين بشكل فعلي في المحاضرة أو الصف الدراسي، وطلاب آخرين عن بعد منضمون إلى نفس الجلسة باستخدام برامج مثل Microsoft Teams أو Zoom ويمكن كذلك أن يكون المحاضر نفسه منضم بجلسة عن بعد.
- القيام بالتخطيط ودمج الأنشطة الطلابية التي يمكن تنفيذها إما قبل أو بعد جلسة التدريس، مثل توفير المواد التحضيرية والتكميلية، وإنشاء أنشطة كالمناقشات المتزامنة والاختبارات وتقديم المهام وغيرها.
- جعل عملية التدريس عملية تشاركية بين الطالب والأستاذ وذلك لحصر أهم المشاكل والمعوقات عند تطبيقه.
- نشر روابط لمصادر المناقشة أو الدرس، حتى يتمكن الطالب من قضاء بعض الوقت في النظر إلى هذه المصادر.
- تسجيل الجلسات التعليمية وإتاحة التسجيل ليتمكن جميع الطلاب من الوصول إليها في أي وقت.
- تدعيم الجلسة التعليمية بوجود مساعد يهتم بتدوين الأسئلة المطروحة خلال الجلسة بالإضافة إلى وجود تقني يهتم بتعديل الصوت والصورة والتعامل مع الكاميرات والميكروفونات حتى لا تتأخر الجلسة التعليمية عن وقتها.
- تجهيز عدد من غرف التدريس في الحرم الجامعي بالمعدات السمعية والبصرية اللازمة في عملية التعليم المهجين.
- اعتماد برنامج Panopto وهو برنامج موصى به في تسجيل المحاضرات، يتوفر على إرشادات حول البث عبر الإنترنت، ومن خلاله يمكن للطلاب الاطلاع على كافة التسجيلات الخاصة بالمحاضرات والدروس بعد الجلسة.
- الاعتماد على برنامج Microsoft Teams ويعتبر نظام أساسي للجلسات المباشرة باستخدام الصوت والصورة ومشاركة الشاشة والتصويت، مع إمكانية الاحتفاظ بالنصوص من خلال تطبيق Teams Chat للرجوع إليها لاحقاً.

ج- تجربة الإمارات العربية المتحدة في التعليم المحاسبي الهجين

تعتبر الإمارات العربية المتحدة من الدول التي نجحت في تجربة التعليم عن بعد، حيث بدأت التعلم الذكي سنة 2012 وهذا بإطلاق مشروع محمد بن راشد للتعليم الذكي، وتلتها بإصلاحات تطويرية ساهمت في إعداد منظومة أثبتت جاهزيتها في توفير استمرارية التعليم عن بعد في ظل الأزمة، وتم تفعيل منظومة التعليم الذكي لحوالي 1.2 مليون متعلم من مختلف المدارس والجامعات، وبلغت نسبة الالتحاق إلى 100% لمتعلمي المدارس بما فيها مرحلة رياض الأطفال، كما أدخلت الوزارة على بوابتها للتعلم الذكي 13 منصة تعليمية عالمية تعتمد على تقنيات الذكاء لتدعيم نمط التعليم عن بعد، وتقديم خيارات وخدمات تعليمية متعددة أمام المتعلمين، وإنشاء مكتبة ضخمة تحتوي على مقاطع فيديو تعليمية عالية الجودة والمواد التي تتطابق مع المعايير المختلفة، واتاحتها للمتعلمين لإثراء المواد العلمية بكل أمان وسهولة (مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، 2020، صفحة 22).

لم تجد الإمارات العربية المتحدة صعوبة في تبني نظام التعليم الهجين أثناء جائحة كورونا، وقد تقرر تطبيقه بشكل رسمي بعد تجربتها أثناء الجائحة في الثالث من شهر يناير من عام 2022 ميلادية، واعتمدت هذا النظام المتطور بمختلف الجامعات الإماراتية بتخصصاتها المختلفة والتعليم المحاسبي كان من ضمن هذه التخصصات، والهدف من ذلك هو تحقيق الاستفادة القصوى لكافة الطلاب وضمان استمرارية العملية التعليمية بجميع مراحلها.

واتبعت دولة الامارات العربية المتحدة عدة تدابير واستراتيجيات ساهمت في تبني نظام التعليم المحاسبي الهجين نوضحها فيما يلي: (صلاح، 2021)

- الاعتماد على قواعد مرنة واستخدام عناصر التعليم الالكتروني وتقنياته الحديثة في كل مؤسسات التعليم.
- التنسيق مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتعزيز البنية التحتية لتيسير وتسهيل التواصل مع الطلاب.
- تكوين وتدريب أعضاء الهيئة التدريسية من أجل التعامل الأمثل مع نمط التعليم الهجين.
- تحديد عدد الساعات المعتمدة ومختلف الأهداف، وكافة المحتويات العلمية، ورسم جداول المقررات التدريسية عبر التعليم عن بعد أو من خلال التعليم الوجاهي (الحضوري)، واعتماد نظام الدرجات المخصصة للمقرر وموعد وكيفية التقييم.
- تسجيل صوتي لكافة المحاضرات مع الشرح الوافي والتام ليتم رفعها على LCMS نظام إدارة المحتوى التعليمي وهو نظام يركز على المحتوى ويتيح للعديد من المشاركين والمختصين بالتأليف والمشاركة في تطوير المحتوى.
- تدريس جميع المحاضرات النظرية عن بعد باستخدام نظام (Moodle/Blackboard-collaborate).
- تدريس جميع المساقات العلمية (المختبرات، العيادات) بنظام التعليم المباشر داخل الحرم الجامعي، كما راعت الجامعة ظروف بعض الطلبة الذين يحتاجون إلى حضور محاضرات نظرية عن بعد من الحرم الجامعي نظرا لتقارب توقيتها مع المقاييس العلمية الأخرى و خصصت لهم أماكن مجهزة لذلك (جامعة عجمان، 2021).

د-تجربة دولة قطر في التعليم المحاسبي الهجين:

تبنت دولة قطر نمط التعليم المحاسبي المهجين خلال العام الأكاديمي 2021/2020 وذلك عبر مختلف الجامعات القطرية، فقد أعلن معهد الدوحة للدراسات العليا اعتماد التعليم عن بعد والتعليم المهجين خلال فصل الربيع للعام الأكاديمي 2021/2020، وهذا بعد مداولات ودراسات كثيرة حول التدابير اللازمة للعملية التعليمية، وخصصت إدارة المعهد التعليم الحضوري للمقررات ذات الأعداد الصغيرة، وتم اعتماد التعليم عن بعد لطلاب السنة الأولى والمقررات ذات الأعداد الكبيرة، ويشمل التعليم المهجين بقية المقررات (معهد الدوحة للدراسات العليا، 2020).

أما كلية المجتمع فقط أعلنت عن تدشين هذا النمط رسمياً بداية من خريف 2021/2020 عبر طرح برنامج الدبلوم المشارك بنظام التعليم المدمج، وكانت فيما سبق قد أعلنت عن مبادرة انطلاق هذا البرنامج وبدأت فيه بشكل تجريبي في خريف 2019، وتم اعتماده في شعبتين فقط كمرحلة أولية، ليتم فيما بعد تطوير المزيد من المقررات وطرحها في المرحلة التجريبية الثانية في ربيع 2020 وهذا لخدمة أكبر شريحة من الأفراد عبر تخطي المشاكل والعقبات التي تواجه عدداً منهم نتيجة الظروف المهنية والعائلية وتوفير المرونة اللازمة لهم في التعليم، مع الحفاظ على جودة المواد المطروحة والتحصيل الأكاديمي للطلاب وتحقيق جميع مخرجات التعليم، وقد أعتد في ذلك عدة معايير لطرح مقررات التعليم المهجين من بينها ما يلي (كلية المجتمع في قطر، 2020):

- الاستعانة بخبرات خارجية للاستفادة من تجارب سابقة والحصول على الاستشارات اللازمة لتبني التعليم المهجين.
- تشكيل لجنة متخصصة لمتابعة تطوير المقررات التعليمية المعتمدة في عملية التعليم المحاسبي المهجين.
- تحديد احتياجات البرامج التقنية والأكاديمية والإرشادية، وهذا لتوفير الدعم اللازم للأساتذة والطلاب.
- إعداد مخطط لتطوير المواد العلمية للمقررات المطروحة وفقاً للمعايير العالمية المعتمدة للمقررات الإلكترونية.
- اعتمدت الكلية عدة برامج أكاديمية طبقت من خلالها نمط التعليم المحاسبي المهجين من بينها برنامج الدبلوم المشارك في إدارة الأعمال والجدول التالي يوضح الخطة المعتمد فيه:

جدول رقم (02) : خطة برنامج الدبلوم المشارك في إدارة الأعمال بنظام التعليم المهجين

المقررات الإلزامية		المقررات الاختيارية		المقررات الداعمة		المقررات العامة	
اسم المقرر	الحجم الساعي	اسم المقرر	الحجم الساعي	اسم المقرر	الحجم الساعي	اسم المقرر	الحجم الساعي
مدخل في إدارة نظم المعلومات	03	قانون الأعمال	02	مدخل في إدارة الأعمال	03	اللغات والمعرفة العامة	09
مبادئ التسويق	03	أخلاقيات العمل	02	مبادئ إدارة الأعمال	03	العلوم الرياضية والطبيعية	06
مبادئ المحاسبة 2	03	ريادة الأعمال والابتكار	02	مبادئ المحاسبة	03	الانسانيات والفنون	03
مبادئ الاقتصاد الكلي	03					العلوم السلوكية والاجتماعية	03

03	المهارات الرقمية					03	مبادئ الاقتصاد الجزئي
						03	إدارة الإنتاج والعمليات
						03	مبادئ الموارد المالية
24	المجموع الساعي	09	المجموع الساعي	06	المجموع الساعي	21	المجموع الساعي

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات موقع كلية المجتمع بقطر

www.ccq.edu.qa/English/Students/Documents/AA_BusinessAdministration-Arabic.pdf, 2020,p 01

يبين الجدول أعلاه خطة برنامج الدبلوم المشترك في إدارة الأعمال، وهو برنامج يمنح الطلبة تعليم عالي الجودة من خلال إعدادهم لمتابعة درجة البكالوريوس أو الانضمام إلى سوق العمل بنجاح، بالإضافة إلى تعزيز ثقافة الأعمال والمهارات الشخصية بين الخريجين، وضمان تعليم مدى الحياة، استجابةً لتطلعات المجتمع القطري في مجال الإدارة والتسويق أو الاقتصاد والحاسبة أو الموارد البشرية وإدارة المشاريع، كما يعتمد على لغتين في التدريس (العربية، الإنجليزية)، أما طريقة التدريس فهي عبارة عن الجمع بين التعليم الصفي والإلكتروني حيث تتطلب مقررات البرنامج حضور الطالب خلال عطلة نهاية الأسبوع فقط، على أن يتم استكمال المخرجات التعليمية عن بعد خلال باقي أيام الأسبوع.

II-2- واقع التعليم المحاسبي المهجين في الجامعات الجزائرية

يعد تفشي فايروس كورونا المحرك الرئيسي لاعتماد نمط التعليم المهجين في الجامعات الجزائرية، والذي سبقه التعليم عن بعد لتعذر الالتحاق بالجامعات بعد تعليق الدراسة ابتداء من 12 مارس 2020 بسبب إجراءات فرض الحجر المنزلي وتعليق كافة النشاطات، فبعد تبني معظم الجامعات الجزائرية نمط التدريس عن بعد لتتنقل في وقت آخر بعد تخفيف إجراءات الحجر المنزلي إلى نمط التعليم المهجين خلال السنة الجامعية 2021/2020، حسب القرار الوزاري رقم 915 المؤرخ في 11 أوت 2021، والذي يحدد الأحكام الاستثنائية المرخص بها في مجال التنظيم والتسيير البيداغوجي في ظل فترة تفشي جائحة كورونا، حيث تم تطبيق التعليم المهجين لوحدات التعليم الأساسية والمنهجية والتعليم عن بعد للوحدات الأفقية والاستكشافية، إلا أن اعتماد هذا النمط واجه عدة صعوبات أثرت على تطبيقه بالشكل المناسب، وقد اعتمدت الوزارة الوصية جملة من التدابير من أجل الانتقال إلى نمط التعليم المهجين، وتبنت عدة مبادرات أكدت فيها على ضرورة توفير الأساتذة المادة العلمية لمختلف المقاييس (المحاضرات والدروس الخاصة بالأعمال الموجهة على أن تكون هذه الأخيرة مرفقة بتصحيحات مختصرة) عبر منصة Moodle للمؤسسات الجامعية أو أي دعائم إلكترونية أخرى (حوشين ، 2020).

كما سخرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إمكانيات هائلة لإنجاح عملية التعليم المهجين، فبعد تبني هذا النمط قامت بتفعيل عدة منصات إلكترونية مثل (ASJP, SNDL, OPU)، لتسهيل الوصول للمحاضرات والأبحاث في جميع التخصصات العلمية ومن بينها التعليم المحاسبي، وتقدم دروس في الشكل التقليدي أو ما

يعرف بالتعليم الحضوري، حيث سعت الوزارة الوصية بشكل خاص في تحسين وتطوير هذا النمط بما يضمن الجودة، وقامت بتقييم التعليم عن بعد من خلال استبيان إلكتروني أطلقته للأسرة الجامعية أواخر شهر جوان من سنة 2021 لاستطلاع آراء الطلبة والأساتذة في مختلف التخصصات بهدف حصر المشاكل وإصلاحها وتحسين العملية التعليمية في النمط الهجين في المستقبل بالشكل المناسب (خليفة و منصر، 2021، صفحة 327).

II-3- نتائج الدراسة التحليلية لتطوير واقع التعليم المحاسبي الهجين في الجامعة الجزائرية:

واجه اعتماد التعليم المحاسبي الهجين في الجامعات الجزائرية عدة عوائق أثرت على تطبيقه بشكل سليم، حيث وقعت كل الجامعات الجزائرية في تحدي استخدام أنظمة إدارة التعلم، من خلال المحاضرات التي اعتمد فيها نمط التعليم عن بعد، والوقوع في فخ الفعالية والتحصيل العلمي، وطرح عدة تساؤلات من بينها ما مدى استيعاب الطلبة لهذا الأسلوب الجديد في التعليم؟ بعيدا عن ضعف الإمكانيات المادية والبشرية.

II-3-1 استراتيجيات تطبيق التعليم المحاسبي الهجين في كل من قطر والإمارات والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا:

بعد الدراسة التحليلية لواقع التعليم المحاسبي الهجين في الجامعة الجزائرية، وانطلاقا من بعض التجارب الدولية لكل من قطر ودولة الامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بالإضافة إلى التجربة البريطانية في اعتماد التعليم المحاسبي الهجين، لتتضح أهم الاستراتيجيات والطرق المتبعة في اعتماده، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (03): استراتيجيات التعليم المحاسبي الهجين المطبقة في كل من قطر والإمارات العربية المتحدة

والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا

الدول المحددات	الولايات المتحدة الأمريكية	بريطانيا	الإمارات العربية المتحدة	قطر	الجزائر
برامج التدريس	- برنامج خارطة التعليم الهجين والمنصات الرقمية	برنامج التبادل التعليمي والدراسات العليا	- برامج تدريبية متخصصة لكافة أعضاء هيئة التدريس	- برنامج الدبلوم المشارك بنظام التعليم المدمج	- إنشاء محاضرات إلكترونية بالاعتماد على تطبيقات حديثة
نمط التدريس	- التعليم الهجين المتزامن والغير المتزامن والفصل التقليدي والمقلوب	- التعليم المتزامن والغير المتزامن - التعلم الاجتماعي	- الاعتماد على التعليم الإلكتروني المتطور في جميع مؤسسات التعليم	- التعليم الصفّي - التعليم الإلكتروني	- التعليم عن بعد غير التفاعلي والتعليم الحضوري
أسس العملية التعليمية	- التعاون - الاعتماد على الخبرة - الانصاف والمساواة - تشجيع الابتكار	- تفعيل التكنولوجيا - نشر ثقافة التعليم الهجين بإتاحة المقررات للجميع	- تدريب هيئة التدريس على التقنيات الحديثة - التنسيق مع القطاعات الأخرى لمساندة الطلاب	- الاستقلالية - المسؤولية وأخلاقية العمل والتكنولوجيا - التزام التعليم الذاتي	- الحرص على جودة الدعائم البيداغوجية - استمرارية التعليم والتواصل مع الطلبة

آليات التقييم	- المهارات الفردية والجماعية - مشاريع المجموعات	- اعتماد التقييمات المختلفة، والتقييم المستمر بأنواعه	- الاعتماد على نظام الدرجات المخصصة مع تحديد الموعد والكيفية.	- التقييم الحضوري - التقييم عن بعد. - التقييم المستمر.	- التقييم الحضوري والتقييم عن بعد
خطوات التطبيق	- بناء خرائط للمقررات التدريسية والتقييمات والأنشطة. - ضمان جودة المحتوى التعليمي الافتراضي.	- توفير كل متطلبات بيئة التعلم الافتراضية -تسجيل المحاضرة وتدقيقها وإنشاء مقاطع فيديو قصيرة	- دورات تدريبية مستعجلة لهيئة التدريس - التنسيق المحكم مع وزارة الاتصالات والتكنولوجيا - تأمين أدوات التعلم	- استحداث وحدة إدارة التعلم الرقمي وضمان الجودة - مراجعة أساليب التدريس والتأهيل	- وضع منصة رقمية لتلقي الدروس بشكل مستمر - ضمان جودة المحتوى التعليمي

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على عدة مصادر

من خلال الجدول المبين أعلاه يتبين أن كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وكذا قطر والإمارات العربية المتحدة، نجحت في تطبيق التعليم المحاسبي المهجين وهذا راجع لخبرتها السابقة في تبني هذا النمط، بالإضافة إلى تسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة المعتمدة في ذلك، والعمل على التخطيط الجيد وإتباع استراتيجيات وبرامج متنوعة ساهمت بشكل إيجابي في عملية تطبيقه، والاهتمام بتقديم الدعم اللازم للطلبة والعمل على التدريب المستمر لهيئة التدريس على استخدام التقنيات الحديثة، واستخدام طرق التقييم المتنوعة واللائمة. في ضوء المعطيات السابقة للنماذج الدولية، يتبين أنها تجارب ناجحة مقارنة بتجربة الجامعات الجزائرية التي واجهت عدة مشاكل ومعوقات أثرت على تطبيق التعليم المحاسبي المهجين بالشكل المناسب، ويمكن الخروج بمجموعة من النقائص أدت إلى فشل تطبيق هذا النمط في الجامعة الجزائرية.

II-3-2 نقائص تطبيق التعليم المحاسبي المهجين في الجامعة الجزائرية:

من خلال الدراسة التحليلية يتبين أن التعليم المحاسبي المهجين في الجامعة الجزائرية شهد عدة نقائص أثرت على تطبيقه بالشكل المناسب ويمكن حصرها في النقاط التالية:

أ-عدم التخطيط المسبق: يعد التخطيط مفتاح النجاح لأي عملية ويكون ذلك بتحديد الأولويات بالإضافة إلى تحديد الأهداف والغايات والوسائل المستعملة، وعلى عكس ذلك لم يكن هناك تخطيط جيد لعملية تطبيق التعليم المحاسبي المهجين في الجامعات الجزائرية، وهذا راجع لعدة أسباب كالتطبيق المفاجئ دون خطط تراعي عدة معايير ليكون هناك مزيج متكامل بالنسبة للدروس التي تعتمد على هذا النمط، مما زاد من صعوبة التطبيق الجيد له، مع عدم القدرة على التخطيط في تنظيم الوقت بالشكل المناسب والملائم بين المحاضرات التي كانت تعرض عبر الإنترنت والمحاضرات المقررة في نمط التعليم وجها لوجه، وكذا الاكتفاء بالمقررات المعتمد في عملية التعليم التقليدي، على عكس البلدان الأخرى حيث اهتمت بإنشاء محتوى دراسي متكامل يعتمد على المزج السليم للدروس واستغلال نقاط القوة الموجودة في التدريس عبر الإنترنت والتدريس وجها لوجه، بالإضافة إلى عدم التخطيط المسبق لأي دورة هجينة، ولم يتم تحديد الوسائل التكنولوجية المستعملة في عملية التعليم المحاسبي

المهجين، والعمل على تسخير الامكانيات المادية والبشرية لذلك، مع الاكتفاء بوسائل تقليدية لم تلي احتياجات الطلاب وهيئة التدريس.

ب- نقص التكوين: يتطلب التعليم المحاسبي المهجين اكتساب العديد من المهارات التعليمية كالتمتع بالخبرة في التحكم في مختلف الوسائط التكنولوجية، ومهارات التعلم الذاتي بالنسبة للطلبة، وإعداد المحتوى الدراسي المناسب حتى يتلاءم مع هذا النمط التعليمي، إلا أن التعليم المحاسبي المهجين في الجامعة الجزائرية واجه عدة مشاكل على مستوى تكوين وتأهيل هيئة التدريس والطلاب مما صعب عملية التعليم، كصعوبة التأقلم من طرف الطلاب وصعوبة تحديد الأدوار والمسؤوليات في الصفوف المختلطة في وسط الطلاب وهيئة التدريس، بالإضافة إلى نقص الخبرة والمهارة لدى الطلاب للتحكم في الأجهزة التكنولوجية المختلفة وشبكات الإنترنت، والافتقار إلى المعرفة والمهارة الرقمية، شكل عائقا كبيرا لدى هيئة التدريس وأثر على امتلاك خبرات التعليم الجيد والسليم.

ج- عدم المتابعة من طرف الهيئات العليا: شهد التعليم المحاسبي المهجين في الجامعات الجزائرية نقص المتابعة من طرف الهيئات العليا، مثل غياب التأطير اللازم وعدم وضع قوانين ولوائح خاصة بإشراك القطاعات الحساسة في عملية دعم هذا النمط، بالإضافة إلى عدم تحديد لوائح ومواد خاصة بتوجيه وضبط سلوكيات وأخلاقيات الطالب خلال التطبيق، حيث اقتصر تدخلات وزارة التعليم والبحث العلمي أثناء جائحة كورونا على بعض المقررات التي استدعت الالتزام بالتباعد والاعتماد على نظام التفويج أو الدفعات، ولم تكن هناك حلول جديّة من خلال تحسين جودة الإنترنت، أو الاهتمام بالجانب المادي والعمل على تطوير الجامعة الجزائرية من الناحية التكنولوجية التي كانت تشهد تأخراً واضحاً على غرار باقي الدول الأخرى.

د - غياب الإحصائيات الدقيقة: من النقائص التي شهدتها التعليم المحاسبي المهجين قلة الإحصائيات المتعلقة بعملية تطبيقه في الجامعة الجزائرية، ولم تكن هناك أرقام حقيقية لنسبة نجاحه، أو إحصائيات متعلقة بمدى توفر الوسائل الضرورية في العملية التعليمية، وحتى تحديد متطلباته الرئيسية، أثرت هذه النقائص بشكل مباشر على تطبيق هذا النمط بالشكل المثالي والمناسب.

هـ- ضعف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال: واجه التعليم المهجين عدة نقائص على مستوى البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، مثل ضعف شبكات الإنترنت في مختلف ولايات الوطن، وهذا ما جعل من عملية التعليم للدروس المخصصة لنظام التعليم عن بعد شاقة لمعظم الطلبة والأساتذة، وفي بعض الأحيان يصبح الفصل الدراسي مملاً ومجهداً بسبب الانقطاعات الدائمة والمتكررة للإنترنت، كذلك معظم الجامعات الوطنية لا تحتوي على قاعات مجهزة بالوسائل اللازمة والمخصصة للفصول الدراسية التي تتم عبر الإنترنت.

و- عدم الإحساس بالمسؤولية من طرف الطلاب: يعتبر الطالب أساس العملية التعليمية سواء في التعليم التقليدي أو التعليم المهجين، إلا أن الجامعة الجزائرية واجهت عدة مشاكل من بينها نقص وعي الطلاب وقلة رغبتهم في التعليم وعدم الإحساس بالمسؤولية في هذا النمط، بالإضافة إلى غياب الانضباط من جانب الطلبة وانخفاض الحضور، وذلك ما شكل عائقاً في تحقيق الأهداف التعليمية، وانخفاض كفاءة التدريس بشكل عام.

II-3-3 سبل تطوير تطبيق التعليم المحاسبي المهجين في الجامعة الجزائرية

يمتلك التعليم المحاسبي خصوصية تميزه عن باقي التخصصات العلمية، ويعتمد التحول لنمط التعليم المحجين بالاستناد إلى الغايات الأساسية للتعليم، إلى اتخاذ العديد من الإجراءات على مستوى إعادة هيكلة مراكز تكوين هيئة التدريس ومراكز تكنولوجيا المعلومات في الجامعات الجزائرية وهذا لتحقيق التكامل والترابط فيما بينها، مع وجوب توفير كافة المستلزمات المادية والفنية واللوجستية المطلوبة لتمكين هيئة التدريس من تطبيق نمط التعليم المحاسبي الهجين بالشكل الذي يحقق كافة الأهداف (منتدي الاستراتيجيات الأردني، 2021، صفحة 19).

وفي ضوء التجارب السابقة لمختلف الدول العربية والأجنبية التي اعتمدت تطبيق نظام التعليم المحاسبي الهجين في العديد من الجامعات، يمكن الخروج بمجموعة من الإصلاحات التي ستساهم في تبني نمط التعليم المحاسبي الهجين في الجامعات الجزائرية، وتمثل هذه الإصلاحات في ما يلي:

أ بناء بنية تكنولوجية قوية داعمة لبيئة التعليم المحاسبي الهجين: انصبت المخاوف ولسنوات عديدة بما يعرف ب "الفجوة الرقمية" وخاصة المتعلقة بجانب التعليم، وما إذا كان لدى أطراف العملية التعليمية من أساتذة وطلاب إمكانية الوصول إلى التقنيات الرقمية، حيث أظهر تقرير حديث لمركز بيو للأبحاث أن بعض الأفراد غير قادرين على جعل الإنترنت والأجهزة المحمولة تعمل بشكل مناسب للأنشطة الرئيسية مثل طرق البحث العلمي وغيرها، وقد تزايدت الابتكارات التكنولوجية بوتيرة متسارعة أثرت على قدرة بعض الأفراد على اعتناقها، حيث يركز معظم المدرسون الذين يشعرون بالقلق بشأن سبل استخدام التكنولوجيا الرقمية المعاصرة، وعلى الرغم من أن استخدام التكنولوجيا في الجامعات قد تطور بشكل جيد، إلا أنه نشأت مشاكل متعلقة بالتخطيط في مراعاة ما إذا كان هناك جاهزية للتكنولوجيا الجديدة من طرف المنظومة التعليمية (منشر الظفيري، 2021، صفحة 23).

هذا ما يجعل تطبيق التعليم المحاسبي الهجين في الجامعات الجزائرية مرتبط بجاهزية الجامعات في اقتناء التكنولوجيا الحديثة التي تساعد على اعتماد هذا النمط التعليمي، بالتوافق أو بالموازاة مع امتلاكها لأساتذة مؤهلون للاستخدام هذه الوسائل بكل سهولة وأريحية وجعل البيئة التعليمية تتوفر على جميع الشروط والمتطلبات الرقمية التي تساهم في تبني النمط الهجين للتعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية بالشكل المطلوب واللازم لذلك.

ب- تطوير المقررات الدراسية حتى تكون ملائمة لنمط التعليم المحاسبي الهجين: من الواضح أن جائحة كورونا أخلت أوراق معظم المنظومات التعليمية سواء على المستوى المحلي أو الدولي، وأن نمط التعليم سيشهد تغييرا جذريا في بنية التعليم، ومن المنطقي أن تعد الدول عدتها منظومة جديدة، تتسم بالمرونة والكفاءة والاستعداد للتكيف مع الأزمات المختلفة، وتفرض على نقلة نوعية في عملية التعليم بصفة عامة والتعليم المحاسبي بصفة خاصة (المركز الإقليمي للتخطيط التربوي، 2022)، لذلك من غير المنطقي الإبقاء والاعتماد على مقررات التعليم التقليدي فقط، بل وجب على الجامعات الجزائرية إعادة النظر في برامج ومناهج التعليم بما يتوافق مع النمط الهجين وبناء معايير وأسس خاصة به.

ج- تكوين وتدريب هيئة التدريس وتقديم الدعم لهم : يتم دعم مهنة التدريس عن طريق مقررات تتضمن كفايات وطرق التعليم الإلكتروني والتعليم الهجين بالإضافة إلى التعليم عن بعد، والتقويم الإلكتروني والتقويم عن بعد، في برامج إعداد الأساتذة، وتدريب المعلمين قبل ممارسة المهنة، في مرحلة التدريب الميداني، وأيضا المتعلمين أثناء الخدمة على كيفية التعامل مع هذا النوع من التعليم، كذلك توفير التوجيه المستمر وجلسات التدريب

والمعلومات للمعلمين، خاصة فيما يتعلق بالتعليم المفتوح والتعليم عن بعد كذلك الكفاءات ذات الصلة (المركز الإقليمي للتخطيط التربوي، 2022)، لذا يمكن القول أن نجاح التعليم المحاسبي الهجين في الجزائر يعتمد بالدرجة الأولى على مستوى الأساتذة ومهاراتهم في استخدام الوسائل المتعددة للتكنولوجيا، ولتحقيق ذلك يجب القيام بدورات تكوينية وتدريبية حتى تكون عملية تطبيق التعليم الهجين ذات فعالية ومصادقية.

د- التخطيط الجيد لعملية تطبيق التعليم المحاسبي الهجين: قبل البدء بأي عملية وجب عمل خطة محكمة لتحديد مختلف الأهداف والوسائل المتبعة في ذلك، وهذا ينطبق بشكل خاص على التعليم المحاسبي الهجين، حتى يمكن التأكد من أن ما يطلب من الطلاب القيام به عبر الإنترنت مناسب وممكن تماما لنمط التعليم عن بعد، والأمر نفسه ينطبق على ما هو مطلوب في التعليم الوجيه أو التعليم التقليدي، بالإضافة إلى التنسيق الجيد بين النمطين، ويعتبر أصعب جزء في التدريس الهجين هو معرفة كيفية دمج التجريبتين للاستفادة من بعضهما البعض، كما أنه من الضروري بدأ عملية التخطيط للدورات الهجينة قبل 03 إلى 06 أشهر على الأقل، كذلك وجب مراجعة المواد والأنشطة التعليمية المراد دمجها في الدروس عبر الإنترنت أو التي تتم وجهاً لوجه لتكييفها مع بعضها البعض مع مراجعة شاملة للأهداف التعليمية (University Iowa State, 2020).

لذلك يعتمد نجاح التعليم المحاسبي الهجين في الجامعات الجزائرية على التخطيط المسبق مع تحديد الأهداف التعليمية الرئيسية، والمزج المناسب للدروس والحصص المقررة للتعليم التقليدي والحصص المقررة لتعليم عبر الإنترنت مع المراعات في هذا المزج خصوصية بعض المقاييس وما تطلبه في عملية العرض، وذلك لتحديد مخرجات تتناسب وسوق العمل بالمعايير المناسبة، بالإضافة إلى تحديد الأهداف والغايات ووضع خطة واضحة المعالم مع تحديد آليات التنفيذ ومتابعتها من طرف لجان مختصة لتحديد الأهداف والأولويات في عملية التعليم المحاسبي الهجين.

هـ- القيام بشركات واتفاقيات تعاون مع القطاعات المؤثرة في عملية التعليم المحاسبي الهجين: تشهد عملية التعليم المحاسبي الهجين ارتفاعاً في التكاليف، مثل مصاريف الإنترنت والأجهزة التكنولوجية الذكية، وهذا ما جعل بعض الطلبة يشكون من هذا الارتفاع، لذلك وجب على قطاع التعليم العالي والبحث العلمي القيام باتفاقيات تعاون وشراكة مع قطاع البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وإزالة هذه العوائق بالتخفيف من التكاليف التي تقع على عاتق الطالب، وتقديم عروض وتخفيضات خاصة بهم، وحث الشركاء الاقتصاديين المنتمين للقطاع التكنولوجي على دعم البحث العلمي بمختلف الطرق التي تساهم في تخفيض التكاليف على الطلاب تماشياً ومستواهم المادي.

و- دعم الطلبة وتأهيلهم لتحديد دورهم ومسؤولياتهم في التعليم المحاسبي الهجين: حيث يعتبر الطلاب المحرك الرئيسي في العملية التعليمية الهجينة، لذا وجب إرشادهم وتوجيههم حول كيفية تحسين السلوك اتجاه استخدام الإنترنت، والحث على العمل الجامعي وبث روح الفريق في محاضرات التعليم الهجين، بالإضافة إلى تحديد المسؤوليات والأدوار، وشرح الأسس اللازمة وتوضيح فوائد وآلية العمل المتبعة.

خاتمة:

أثبت نمط التعليم المحاسبي الهجين عدم قدرته على تحقيق الأهداف المرجوة في الجامعة الجزائرية خلال وبعد جائحة كورونا، رغم الجهود المبذولة من طرف الوزارة الوصية للحد من المشاكل والنقائص التي عانى منها قطاع

التعليم العالي والبحث العلمي أثناء اعتماد وتطبيق هذا النمط التعليمي، مع أنه يعد مظهراً من مظاهر التعليم الحديثة التي شهدتها العالم خاصة في الآونة الأخيرة، وأصبح هذا النوع لا يقتصر تطبيقه على الظروف الاستثنائية فقط بل أصبح مُعتمداً حتى في الظروف العادية، لامتلاكه عدة مزايا وخصائص تجعل من العملية التعليمية شيء مختلف بعيداً عن النمطية، مع ذلك يبقى تطبيقه في الجامعة الجزائرية مرتبط بتوفر جملة من المتطلبات الفنية والمادية والبشرية حتى يحقق الأهداف المطلوبة، في ظل هذا وجب الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة التي سعت في تطبيقه، وتوفير البيئة اللازمة التي تساهم في تبنيه في الأوقات العادية وفي مواجهة الأزمات المستقبلية، والعمل على توفير الوسائل والمعدات التكنولوجية المختلفة وتحسين خدمات الإنترنت وشبكات الاتصال، لتحقيق الجامعة الجزائرية الجودة المطلوبة من مخرجات عملية التعليم المحاسبي الهجين.

نتائج الدراسة واختبار الفرضيتين:

من النتائج المتحصل عليها تبين أن التعليم المحاسبي الهجين مَهَّدَ لتبني نمط تعليمي حديث رغم المشاكل التي واجهها من خلال تطبيقه ومن بين هذه النتائج ما يلي:

- تخفيف الضغط على مؤسسات التعليم العالي وترشيد التكاليف التي تستوجبها العملية التعليمية.
 - خلق بيئة تعليمية إيجابية من خلال التنوع في أنماط التدريس لدى الطلاب والهيئة المشرفة على ذلك.
 - تأهيل الطلاب للوظائف المستقبلية وذلك بمراعات الفروق الفردية بينهم، بحيث يمكن لكل متعلم التعلم حسب حاجاته وقدراته وتداركه لمختلف النقائص.
 - ضعف الإمكانيات الفنية والتقنية في الجامعات الجزائرية كضعف البنى التحتية لقطاع الاتصالات و ضعف تدفق الإنترنت، صَعَّبَ من عملية تبني هذا النمط في التعليم.
 - وجود فجوة رقمية وهذا بعدم المساواة بين الطلبة في الوصول إلى التكنولوجيا وتفاوت القدرات المادية بينهم.
 - الوقوع في فخ التعلم السلبي فبعض الطلبة لا يشعرون بالمسؤولية لدى تحصيلهم العلمي.
- ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكن اختبار صحة فرضيات الدراسة:
- الفرضية الأولى: لجأت مختلف دول العالم خلال جائحة كورونا إلى توقيف الدراسة في كافة الجامعات الوطنية لتخطي الأزمة بسبب إجراءات الحجر المنزلي، مما أجبر مختلف هذه الجامعات إلى تطبيق التعليم المحاسبي الهجين، وسخرت لذلك مختلف البرامج والخطط والإمكانيات المادية والبشرية لتحقيق أهداف العملية التعليمية، وقد حققت نتائج مرضية ساهمت في تخطي الأزمة الصحية العالمية، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.
 - الفرضية الثانية: لم توفق الجامعات الجزائرية بالمستوى المطلوب في تطبيق التعليم المحاسبي الهجين، ولم تحقق جميع أهدافه التعليمية وهذا راجع لعدة أسباب، منها نقص التكوين لدى الأساتذة والطلاب، بالإضافة إلى غياب التخطيط المسبق وغياب الوعي وروح المسؤولية لدى معظم الطلاب، وضعف البنى التحتية التكنولوجية ولتحقيق أهدافه، وتحسين جودة مخرجاته وجب الاهتمام بإصلاح عدة جوانب، وذلك ما يثبت صحة الفرضية الثانية.

التوصيات:

- في ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة، توصي الباحثان بما يلي:
- تشجيع الأساتذة على الاستعانة بالوسائط التكنولوجية في عرض مختلف المحاضرات التعليمية.

- تخصيص مقاييس للتعريف بمختلف البرامج والتطبيقات التعليمية التي يعتمد عليها التعليم المحاسبي المحيّن.
- توفير الإنترنت المجاني للطلبة، والقيام باتفاقيات شراكة مع قطاع البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومختلف شبكات الهاتف النقال لتقديم تسهيلات وتخفيضات خاصة بالطلبة الجامعيين.
- الاعتماد على البرامج المتطورة والناجحة، بتوفير بيئة تعليمية آمنة للطلاب والتركيز على التكنولوجيا المختلفة واستثمارها في أعداد برامج متطورة داعمة لبيئة التعليم المحاسبي المحيّن.
- إعادة هيكلة وصياغة برامج ومناهج التعليم المحاسبي وغيرها من المقاييس بما يتلاءم متطلبات التعليم المحيّن.
- تخصيص جزء من الميزانيات لتجهيز القاعات بمختلف المعدات والوسائل التي يحتاجها التعليم المحاسبي المحيّن.
- الاستفادة من تجارب الدول الأخرى الناجحة التي اعتمدت نمط التعليم المحاسبي المحيّن.

قائمة المراجع باللغة العربية

1. BIBLIOGRAPHY \15121 لزهاري زواويد، وليد بن شاعة، و أمانة جعني . (2022). أثر التعليم المحيّن على مستوى جودة التعليم في الجامعة من وجهة نظر الطلبة. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، 06(02).
2. أحمد قنيع، بوحفص بن أؤذينة، و وليد بن شاعة . (14 03, 2020). مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 (القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية) في برامج التعليم المحاسبي بجامعة غرداية. مجلة إضافات اقتصادية، 04(01).
3. المركز الإقليمي للتخطيط التربوي. (2022). تخطيط التعليم في أوقات الأزمات، مؤامحات مستقبلية في ظل جائحة كورونا. تاريخ الاسترداد 22 01, 2023 من <https://rceunesco.ae/ar/KnowledgeCorner/PolicySummaries/PolicySummaries>
4. ايناس محمد الحسيني مندور. (سبتمبر، 2020). فاعلية نمطين للدمج بين التعليم المحيّن في تنمية مهارات الرياضيات والتفكير البصري لدى أطفال الروضة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 26(2)، 188-274.
5. جامعة عجمان. (2021). نموذج التعليم المحيّن. تاريخ الاسترداد 31 10, 2022، من <http://www.ajman.ac.ae>
6. حسان محمود صبحي جمعة. (2018). مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل "دراسة ميدانية: على المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية في قطاع غزة". بحث لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج المحاسبة والتمويل، غزة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية.
7. خالد قطاني، و خالد عويس . (ب.ت). مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية. سلطنة عمان: كلية الزهراء للبنات.
8. خايمي سافيدر. (30 03, 2020). التعليم في زمن فيروس كورونا: التحديات والفرص. تاريخ الاسترداد 23 01, 2023، من <https://blogs.worldbank.org/ALBANKALDAWLI.ORG>
9. رافد النواس . (2008). التعليم المحاسبي في العراق بين النظرية والتطبيق، المؤتمر العربي الثاني (الجامعات العربية: تحديات وطموح). المغرب: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
10. رواء محمد صبيح، و نورا أحمد النبوي. (17 04, 2021). رؤية مقترحة لمتطلبات تطبيق التعليم المحيّن بالجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية. المجلة التربوية، 01(87).
11. زاوري أحمد خليفة، و نادية منصر. (29 11, 2021). التجربة الجزائرية في التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد وآلية ضمان جودة التعليم العالي في ظل جائحة كورونا. مجلة المرشد، 11(02).
12. زياد هاشم السقا، و خليل إبراهيم الحمداني . (2013). دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية(02).
13. سلوى السيد عبد القادر. (يناير، 2022). التعليم المحيّن بين الفرص المتاحة والتحديات دراسة أنثروبولوجية لتجربة جامعة الإسكندرية. مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم، 14(01).
14. عبد الرحمن محمد رشوان، و هبة حمادة أبو عرب . (2021). دور المعرفة المحاسبية في دعم وتعزيز الممارسات المحاسبية في ظل تدويل التعليم المحاسبي. Journal of Finance and Corporate Governance, 05(01).
15. عبد الله مصطفى أحمد المسمي، و أمين عادل حلمي . (2020). تصور مقترح لتطبيق التعليم المحيّن بمدارس التعليم الثانوي العام بمصر في ظل جائحة كورونا المستجد COVID-19. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 14(07).
16. فايز منشر الظفيري. (أفريل، 2021). التحول الرقمي التعليمي، نموذج تربوي جديد. مجلة الجمعية الدولية للتعليم الإلكتروني، 01(03).
17. كلية المجتمع في قطر. (2020). التعليم المدمج. تاريخ الاسترداد 14 11, 2022، من <http://www.ccq.edu.qa>
18. محمد عجيلة، و أحمد قنيع . (2016). مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة. المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية(03).

19. محمد فتح الإله محمد أحمد . (2016). مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة والاتحاد الدولي للمحاسبين من وجهة نظر أرباب الأعمال وأعضاء هيئة التدريس. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي (23).
20. مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. (2020). التعليم عن بعد مفهومه، أدواته واستراتيجياته، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني. منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة.
21. معهد الدوحة للدراسات العليا. (2020). معهد الدوحة للدراسات العليا يعتمد نظام التعليم عن بعد والتعليم المجهن خلال فصل الربيع. تاريخ الاسترداد 11 14, 2022, من <http://www.dohainstitute.edu.qa>
22. منتدى الاستراتيجيات الأردني. (2021). التعليم العالي في الأردن: في زمن كورونا وما بعده. عمان، الأردن.
23. غلة صابر تاووضروس . (2021). واقع استخدام التعليم المجهن من وجهة نظر طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية الجامعة قناة السويس وسبل تطويره. المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن، 07(27).
24. ياسمين صلاح. (30 12, 2021). معلومات عن التعليم المجهن في الإمارات. تاريخ الاسترداد 31 10, 2022, من <https://www.m5zn.com>
25. يوسف حوشين . (2020). التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، 04(15).
- 26.

References in english

28. Harvard Business School. (2021, 02 24). Retrieved 01 23, 2023, from HBS Students Report Positive Experience with Hybrid Instruction, Remote Model: <https://www.hbs.edu/Pages/search.aspx?q=hybrid%20education>
29. naemah , A., Jamal , O., & Saiful , N. (2016). blended learning in higher education: An Overview. E-Academia journal UiTMT, 05(02).
30. Oregon State University. (2023). Center for Teaching and Learning. Retrieved 01 23, 2023, from Blended Course Planning Forms: <https://ctl.oregonstate.edu/>
31. Oxford University. (2022). Centre for Teaching and Learning, Planning and presenting a hybrid teaching session. Retrieved 12 26, 2022, from <http://www.ctl.ox.ac.uk>
32. Tomlinson , b., & Whittaker , C. (2013). Blended Learning in English Language Teaching: course Design and Implementation. British council, Brand and Design/D057 10 spring gardens.
33. University IOWA State. (2020). Retrieved 01 30, 2023, from hybrid teaching: <https://www.celt.iastate.edu/wp-content/uploads/2020/06/hybridteachingworkbook.pdf>
34. University IOWA State. (2020). An Introduction to hybrid Teaching, in: Introduction to hybrid learning, developed by college of DuPage. Retrieved 28 01, 2023 · <http://www.celt.iastate.edu/wp-content/uploads/2020/06/hybridteachingworkbook.pdf>
35. University of Bristol. (2022). Digital Education Office, Hybrid Teaching. Retrieved 12 26, 2022, from <http://www.bristol.ac.uk>